الصفات المذكورة له لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل وحيزه فقد اثبته وفي معنى
البيت قول زياد ايضا في مرثيه المغيرة بن المهلب

ان السماحة والمروة ضمنا ۝ قبرا بمرو على الطريق الواضح

وقريب منه قول ابن حلاد يمدح ابن العميد

لقد شهدت عقول الخلق طرا ۝ وحسبك بالبصائر من شهود
بان محاسن الدنيا جميعا ۝ بافنية الرئيس ابن العميد

وقول الاخر يمدحه

والمجد يدعو ان يدوم لجيده ۝ عقد مساعي ابن العميد نظامه

وابن الحشرج الممدوح اسمه عبد الله وكان سيدا من سادات قيس واميرا
من امرائها ولي اكثر اعمال خراسان ومن اعمال فارس وخراسان وكرمان وكان جوادا
ممدوحا وفيه يقول زياد ايضا

اذا كنت مرتاد السماحة والندى ۝ فسائل تخبر عن ديار الاشاهب

وكان عبد الله كثير العطا اعطى بخراسان حتى اعطى فراشه ولحافه فقالت
له امرأته اسه مالا عب بك الشيطان وصرت من اخوانه مبذرا كما قال الله
عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين فقال عبد الله بن الحشرج لرفاعة
بن ذوي النهري وكان اخاله وصديقا يا رفاعة الا تسمع الى ما تقول هذه
النوكا وما تكلم به قال صدقت والله وبرت انك لمبذر وان المبذرين لاخوان
الشياطين فقال ابن الحشرج في ذلك

متى تأتينا الغيث المغيث نجد لنا ۝ مكارم ما يفني باموالنا التلد
مكارم ماجد تأبى اذ تمنعت ۝ رجال وضنت في الرخاء وفي الجهد
ارد نائما جدنا به من بلادنا ۝ خلاف الذي يأتي حبا ربي نهد
تلوم على ان لا في المال خلتي ۝ ويسعدها نهد ابن زيد على الزهد
انهد ابن زيد لست منكم فتنفقوا ۝ علي ولا منكم عوائي ولا رشدي

اراد عوابي فحذف الياء ضرورة

ابت صعيرا ناسيا ما ارد نو ۝ وكهلا وحتى تبصروني في اللحد

سابذل

سابذل مالي ان مالي ذخيرة ۝ لعقبي وما احوى به ثمر الخلد
ولست بنكاء على اثر هالك ۝ بهر على الازواد كالاسد الورد
ولكنني سمح بما حزت باذل ۝ لما كلفت كفاي في الزمن الجهد
بذلك اوصاني الرفاد وقبله ۝ ابوه بان اعطى واوفي بالعهد

الرفاد كان احد عمومته وكان سيدا جوادا رحمه الله عليهما امين امين ممن

انتهى النصف الاول من معاهد التنصيص
على شواهد التلخيص
ويتلوه النصف الثاني فن البديع

Copyright © King Saud University